بنقطها اى يجعل تحت الدال والراء والسين والصاد والطاء النقط
التى فوق نظائرها او يكتب حرف اسفله اى اسفل كل مما ذكر بان
يجعل تحته حرف صغير مثل صورته هكذا (الاعمال) قال فى التدريب
وينبغى ذلك فى الحاء قال القاضى عياض وعليه عمل اهل المشرق والاندلس
او كتب همزة اى مثلها تحت الحرف المهمل هكذا (الطائف) وهذا منقول
عن بعض الكتب القديمة او يكتب فوقها اى فوق الحروف المهملات
المذكورة قلامة اى صورة هلال كقلامة الظفر مضجعة على قفاها
او فتحة اى خطا صغيرا كفتحة او همزة اى مثلها فكل ذلك الستة علامة
مشهورة للحروف المهملة وقد اختلف على الاول فى حرف واحد وهو
النقط التى تحت السين المهملة فقيل يجعل تحتها صفا مبسوطة
وقيل بل كالشين المعجمة فيجعل النقط تحتها كالاثافى للقدر تلقى
اى توجد وعبارة التدريب قيل كصورة النقط من فوق وقيل لا بل
يجعل من فوق كالاثافى ومن تحت مبسوطة صفا قال فى القاموس
الاثفية بالضم ويكسر الحجر يوضع عليه القدر جمعه اثافى ويخفف
قال واثف القدر تاثيفا جعلها على الاثافى وافاد المصنف ان اهل
هذا الفن لم يتعرضوا للكاف واللام وذكرهما اصحاب التصانيف فى
الخط وقد ذكره هنا بقوله والكاف ان لم تبسط اى لم تكتب مبسوطة
فكاف صغير او همز كتبا فى بطنها هكذا ك اوك واما اللام فتكتب
لاما صحبا فى بطنها قال اى هذه الكلمة بحروفها الثلاثة لا صورة ل
ويوجد ذلك كثيرا فى خط الادباء والهاء آخر الكلمة يكتب عليها ه
مشقوقة تميزها من هاء التانيث التى فى الصفات ونحوها والهمزة المكسورة
هل تكتب فوق الالف والكسرة اسفلها او كلاهما اسفل اصطلاحان للكتاب
والثانى اوضح انتهى ومتى فعلت ايها الكاتب رمزا خاصا بكتابك فذلك
المرموز اى مرادك به فى اول الكتاب او آخره فاذا اجمع الكاتب
بين روايات مختلفة ويرمز الرواية كل راو بحرف من اسمه او حرفين
او نحو ذلك

بنقطها او كتب حرف اسفله
او همزة او فوقها قلامه
او فتحة او همزة علامه
والنقط تحت السين قيل صفا
وقيل كالشين أثافى تلفى
والكاف لم تبسط فكاف كتبا
فى بطنها واللام لاما صحبا
والرمزبين

او نحو ذلك فليبينه حتى لا يوقع غيره فى حيرة فى فهم مراده وسواه وهو
عدم الرمز لذلك افضل من الرمز فالاولى ان يتجنبه بل يكتب عند كل رواية
اسم راويها بجماله ولا يقتصر على العلامة ببعضها قاله ابن الصلاح وينبغى
بين كل اثرين اى حديثين انه يفصل بينهما بدارة اى دائرة تميز ا
بينهما قال ابن الصلاح وممن بلغنا عنه ذلك من الائمة ابو الزناد واحمد
ابن حنبل وابراهيم بن اسحاق الحربى ومحمد بن جرير رضى الله تعالى عنهم
واستحب الخطيب ان تكون الدائرة غفلا ثم عند عرض اى بعد العرض على
الشيخ تعجم اى تنقط بنقطة فى الدائرة عقب الحديث الذى يفرغ او يخط فى
وسطها خطا قال وقد كان بعض اهل العلم لا يعتد بسماعه الا بما كان
كذلك او فى معناه والله اعلم وكرهوا اى اهل الحديث وغيرهم فصل
مضاف عن مضاف اليه فى الخط حيث يوهم معنى غير لائق فيكره فى مثل
عبد الله وعبد الرحمن بن فلان ان يكتب عبد آخر السطر واسم الله مع ابن
فلان اول الآخر وفى رسول الله ان يكتب رسول آخره والله صلى الله
تعالى عليه وسلم اوله وما اشبه ذلك مما يستبشع كان يكتب فقال من
قوله فى حديث شارب الخمر فقال عمر اخزاه الله ما اكثر ما يؤتى له آخره
وعمر وما بعده اوله قال فى التدريب واوجب اجتناب مثل ذلك ابن بطة
والخطيب ووافقه ابن دقيق العيد على ان ذلك مكروه لا حرام اما فصل
المتضايفين اذا لم يوهم ذلك فلا يكره قال فى التدريب كسبحان الله
العظيم يكتب سبحان آخر السطر والله العظيم اوله مع ان جمعهما فى سطر
واحد اولى انتهى واكتب ايها الكاتب للحديث وكل علم غيره اذا كتبت اسم
الله فيه ثناء الله تعالى كعز وجل او جل وعلا او سبحانه وتعالى ونحو
ذلك واكتب التسليما مع الصلاة اذا كتبت اسم النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم كهذه الصيغة كما هو الشائع او عليه الصلاة والسلام او غيرهما ولا
يسأم من تكراره فان ذلك من اكبر الفوائد التى يتعجلها طالب الحديث
ومن اغفله حرم حظا عظيما فقد قيل فى الحديث الذى صححه ابن حبان من قوله

وسواه افضل
وبين كل أثرين يفصل
بدارة وعند عرض تعجم
وكرهوا فصل مضاف يوهم
واكتب ثناء الله والتسليما
مع الصلاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)